

لسان العرب

(زَغَف) زَغَفَ في حديثه يَزْغُفُ زَغُفًا كَذَبَ وزاد ورجُلٌ مَزْغُفٌ نَهَمٌ رَغِيبٌ والزَّغْفُ والزَّغْفَةُ الدَّرْعُ الْمُحْكَمَةُ وقيل الواسعةُ الطويلةُ تُسَكَّنُ وتحرَّكُ وقيل الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ والجمع زَغْفٌ على لفظ الواحد قال الشاعر تَحْتِي الْأَغْرُسُ وفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرْدُ السِّيفَ وهو مُثَلَّسٌ قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأَنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدَّرْعِ روع وقال هي الصغيرة الحَلَقِ وقال ابن شُمَيْلٍ هي الدقيقةُ الحَسَنَةُ السَّلاسلُ ومنه قول الربيع بن أبي الحقيق في الزَّغْفِ رُبَّ عَمٍّ لِي لو أَبْصَرْتَهُ حَسَنَ الْمَشْيَةِ في الدَّرْعِ الزَّغْفُ وقال ابن السكيت في الزَّغْفِ الدَّرْعُ الواسعةُ الطويلةُ أَظنه من قولهم زَغَفَ لَنَا فلان وذلك إِذا حَدَّثَ فزاد في الحديث وكذب فيه أَبو مالك رجل زَغَّافٌ وقد زَغَفَ كلاماً كثيراً إِذا كان كثير الكلام أَبو زيد زَغَفَ لَنَا مَالاً كثيراً أَي غرق لَنَا مَالاً كثيراً والزَّغْفُ دِقَاقُ الحَطَبِ وقال أَبو حنيفة الزَّغْفُ حطب العَرَفَجِ من أَعَالِيهِ وهو أَخْبَثُهُ وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزَّغْفُ الرديءُ من أَطْرَافِ الشجر والنباتِ وقيل أَطْرَافُهُ قال رؤبة غَبَّيَ على قُتْرَتِهِ التَّعْشِيمَا من زَغَفِ الغُذَّامِ والحَطِيمَا وقال مرة الزَّغْفُ أَطْرَافُ الشجر الضَّعِيفَةُ قال وقال لي بعض بني أَسَدِ الزَّغْفُ أَعْلَى الرَّمِّثِ وَازْدَغَفَ الشَّيْءَ أَخَذَهُ وَاجْتَرَفَهُ وَرَجُلٌ مَزْغُفٌ جَوَّابٌ مَذْهُومٌ رَغِيبٌ يَزْدَغِفُ كلَّ شَيْءٍ